بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الإثنين، 08 رجب 1439هـ | 2018/03/26م | رقم الإصدار: 1439هـ / 017

بيان صحفي

أطفال الغوطة، أرقام تصاعدية في حسابات أممية

تشن قوات النظام السوري الغاشم مدعومة بالطيران الروسي منذ 18 شباط/فبراير هجوماً شرساً على الغوطة الشرقية بعد أن قسمتها إلى ثلاثة محاور قتالية، حيث تمكنت بموجبه من السيطرة على أكثر من 80 بالمئة من مساحة المنطقة المتاخمة للعاصمة دمشق التي شكلت منذ العام 2012 المعقل الأكبر والأبرز للفصائل المعارضة.

وقد أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن تنفيذ طائرات حربية بعد منتصف ليل الثلاثاء الفائت غارات جوية مكثفة وقصفاً صاروخياً على مدينة عربين بالغوطة الشرقية، أدّى لمقتل أكثر من 20 مدنياً بينهم 16 طفلاً و4 نساء بالإضافة لإصابة عشرات المدنيين كلهم أطفال ونساء، كانوا يحتمون بقبو مدرسة تم تحويلها إلى ملجأ لإيواء مئات الهاربين من القصف العشوائي دون هوادة أو رأفة بحالهم المأساوي.

كما وثق المكتب الحقوقي لمدينة عربين مقتل 98 مدنياً خلال آذار/مارس في أكبر حملة عسكرية تشهدها مدن وبلدات الغوطة الشرقية منذ شهر تقريباً، حيث سُجّل سقوط عشرة براميل متفجرة في غضون نصف ساعة!!

منذ بدء هذا التصعيد العسكري قُتل أكثر من 1450 مدنياً بينهم نحو 300 طفل وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. حيث قالت منظمة اليونيسيف المعنية بالطفولة والتابعة للمنظمة الدولية إن عدد القتلى من الأطفال تضاعف في عام 2017 مقارنة بالعام الذي سبقه. فكل عام ومنذ بدء الثورة في سوريا تتزايد أعداد القتلى من الأطفال، ولا تألو هذه المنظمات جهدا بتسجيل هؤلاء القتلى على أنهم أرقام حسابية تخلو من الإنسانية على جداول المنظمات الأممية. فكم سيصل العدد عند نهاية 2018؟!!

إن مدينة عربين كغيرها من مدن الغوطة الشرقية تواجه وضعاً مأساوياً في حين نرى حكام آل سعود يعقدون الصفقات العسكرية ويشترون الأسلحة بملايين الدولارات بحجة قتال الحوثيين والوقوف في وجه الهجوم الإيراني على المنطقة. كما نرى حاكم تركيا وهو يتعهد بتوسيع عملية "غصن الزيتون" في سوريا إلى مناطق أخرى خاضعة لسيطرة الأكراد وصولاً إلى الحدود العراقية.

نأسف يا أهلنا في الغوطة، فمدينتكم المكلومة لا تقع ضمن الخريطة الديموغرافية التي وضعها أردوغان نصب عينيه للدفاع عن أمنه القومي، ونأسف يا أطفال الغوطة، فحاكم آل سعود يعبئ قواته العسكرية ويزودها بأثقل أنواع الأسلحة ليقود حربا بالوكالة عن سيدته أمريكا في اليمن.

أيها المسلمون، اعلموا أن أولى خطوات التحرير ورفع الظلم إنما تبدأ من تحرير البلاد من هؤلاء الحكام، عندها يتم تحرير البلاد المحتلة وتحرير بقية البلدان بالإضافة إلى تحرير قوتكم المتمثلة بجيوشكم التي ستذود عنكم وليقوموا بدورهم في الذود عن أعراضكم وعن أرواح أطفالكم.

فخطابنا نوجهه إلى تلك الجيوش وندعوهم لما فيه عزهم وفوزهم وخلاص أمتهم؛ أن اخلعوا حكامكم لنصرة مشروع دينكم، واعلموا أن طاعتكم لهؤلاء الحكام العملاء في مشاريعهم وسكوتكم عما يجري للمسلمين في فلسطين والشام وأفغانستان وبورما وغيرها، لهو إثم عظيم... قال تعالى: ﴿**وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info